

فن البلاغة (شرح المئة في المعاني) 3

عادل بن حزمان

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على اشرف المرسلين محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد قال الشيخ رحمه الله الباب الثاني احوال المسند اليه - [00:00:05](#)

الحذف للصون وللانكار والاحتراز او للاختبار وذكر للتعظيم والاهانة والبسط والتنبيه والقرينة وان باظمار تكن معرفا بل المقامات الثلاث فاعرف والاصل في الخطاب للمعين والترك فيه للعموم وعلامة فلللاحضار او قصد تعظيم او احتقار - [00:00:19](#)

وصلة للجهل والتعظيم للشأن والايماء والتفخيم وبشارة الذي فهم بطيء بالقرب والبعد او التوسط وان لعهد او حقيقة وقد تفيد الاستغراق او لمن فرد وبإضافة في الاختصار وقصد تعظيم او احتقار وان منكر فلتحقير والظد والافراج - [00:00:54](#)

والتكفير وضده والوصف للتبيين والمدح والتخصيص والتعيين وكونه مؤكد فيحصل لدفع وهم كونه لا يشمل وسهو والتجاوز المباح ثم بيانه فلللاضحى باسم به. يختص والابدال يزيد تقريراً لما يقال والعطف - [00:01:24](#)

مع اقتراب او رد سامع الى الصواب والفصل للتخصيص والتقديم بلاهتمام يحصل التقسيم كالاصل والتمكين والتعجل وقد يفيد الاختصاص ان ولي نفيا وقد على خلاف الظاهر يأتيك لولا والتلفات دائري. هذه احوال المسند اليه. المسند اليه يسمى - [00:01:53](#)

في علم المنطق المحكوم عليه الفاعل ونائب الفاعل. اذا المحكوم عليه هو الفاعل او نائب الفاعل او المبتدأ في الجملة الخبري لما نقول ضرب زيد عمرا المحكوم عليه من زيد - [00:02:22](#)

لما نقول محمد كريم المحكوم عليه محمد اذا المسند اليه يسمى المحكوم عليه وهو اما الفاعل او نائب الفاعل في الجملة الفعلية او المبتدأ في الجملة الاسمية هذا المسند سوف نتعرض له ابواب. اولا - [00:02:46](#)

الحذف للصوم وللانكار والاحتراز او للاختبار. اذا لما نحذف تكون ان قاعدة الحذف ان الحذف ما يعلم جائز. لكن الحذف عند البلاغيين ليس للعلم به فقط بل الحذف عندهم للعلم به ولفوائد بلاغية كالصوم - [00:03:07](#)

والانكار والاحتراز والاختبار مرات كما قلنا لما ادخل البيت واجد المتاع مسروق. اقول ماذا؟ سرق المتاع لماذا؟ لاني اجهل الفاعل عند البلاغيين لا المعنى اوسع قد احذفه للصوم اذا الصوم. الصوم المقصود به تعظيم اللسان - [00:03:29](#)

لما نقول عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال الله عالم الغيب فهنا حذفت الله لماذا الصوم تعظيما له او لان حتى لا يذكر بغير ما ينبغي صون اللسان ان تذكره بلسانك لتعظيمه او صون لسانك عن ذكره لتحقيره - [00:03:56](#)

معنيين المعنى الاول له في تعظيم الله سبحانه وتعالى. الثاني نجوم سماء كلما انقظ كوكب بدا كوكب تأوي اليه كواكب هذه كلها ماذا مدح قوم اذا نزل الغريب بدارهم ردوه رب سواهل وقيام كلها مدح - [00:04:26](#)

الغريب يأتي فقير يعود منهم بخيل فهنا تعظيما لهم. لكن التحقير قوم اذا استنبح الاضياف كلهم قالوا لامة موبى على النار فيهم يعني خستان الخسة الاولى ان العرب تشب النار حتى الاضياف تأتي اليه لكرمه - [00:04:48](#)

هؤلاء ماذا؟ اذا نبحت الكلاب استخدموا امهم بخلا في اطفاء النار يعني استخدام الام ثم بول الام فهنا لم يذكر اسمهم لماذا صونا للسانه تحقيرا له اذا هذا اول الامر لماذا احذف المسند اليه - [00:05:16](#)

للصوم اما تعظيما واما تحقيرا الموضع الثاني اه لكي تستطيع الانكار قاتل سارق فاسق الان انت لماذا تريد الانكار؟ ما قلت انا قلت زيد هل انا قلت زيد فقلت سارق قاتل - [00:05:41](#)

هو الكلام مفهوم انه يقصد من زيد لكن لو الزمت ماذا اقول انا لم اقل انه زيد اذا حذفت الفاعل او المسند اليه اللي هو الفاعل او

المبتدأ الهدف للانكار - 00:06:06

يعني لو قيل لك هل قصدت زيدا تقول ماذا لم اقصد الاحتراز لما يقول انسان رأى الهلال الهلال تركيب الكلام هذا الهلال وهذا مبتدأ واضح هنا ماذا يكون احتراز بما لا فائدة منه - 00:06:25

هذا الهلال هل كلمة هذا فيها فائدة فانت احتريزت من ذكر شيء لا فائدة له الان عندك مختبرة من شكك من شككت في الحادة تقول رب العالمين الله رب العالمي - 00:06:47

لما قال اه الكافر بالنبي تقول خاتم النبيين اختبار لماذا؟ لان هنا كانك تقول آآ من رب العالمين؟ راح يسألك قل رب العالمين الله وهنا تريد ماذا اختبار الذي امامك - 00:07:08

فتأتي بكلمة تحتاج الى ان يسأل عن خبرها او فاعلها اذا اهدف حذف المسند اليه اللي هو الفاعل ونائبه في الجملة الفعلية او المبتدأ في الجملة الاسمية. صوم الانكار الاحتراز الاختبار - 00:07:27

هذي اهدف الاولى الثانية والذكر للتعظيم والاهانة والبسط والتنبيه والقرينة. اذا التعظيم نعم جاء الامير الاختبار قلنا لك رب العالمين حتى يقول هو من رب العالمين؟ حتى قل الله رب - 00:07:47

العالم خاتم النبيين سيقول لك منكر نبوة النبي من؟ تقول محمد خاتم النبي الان عندنا التعظيم انا لما اقول لك جاء هل جاء الامير المفروض تقطع تقتصد من ماذا تقول - 00:08:10

لا لا الكلمة التي قال. نعم لان القاعدة سؤال معاد بالجواب لم اقل لك هل جاء الامير؟ فتقول انت ماذا؟ نعم اذا كانك اعدت السؤال ما هو؟ نعم جاء الامير - 00:08:32

لكن انت اردت تعظيمه فلما قال لك هل جاء الامير؟ تقول ماذا نعم جاء الامر لماذا اعدت الجملة تعظيما لماذا اعدت الجملة تعظيما. الاهانة رجل قال لك نعم قتل القاتل - 00:08:53

اجابة على نفس المسند اليه حنتكلم عن احوال المسند اليه هي الجملة هل جاء الامير الامير هو المسلم ان تقول ماذا؟ نعم جاء الامير اعيدها قتل القاتل هل قتل القاتل - 00:09:18

نعم قتل الهدف منها شنو؟ الاهانة الهدف منها الاهانة الان البسط الان الله سبحانه وتعالى قال لموسى وما تلك بيمينك يا موسى المفروض يقول ماذا هي عصاي الى هنا ينتهي جواب - 00:09:42

السؤال لكن موسى بسط الهدف من اتخاذ العصر. قال هي عصاية اتوكأ عليها واهش بها على غنمي ولي بها مآرب اخرى هذي تسمى ماذا البسط هو المفروض يقول هي عصاية - 00:10:04

ما تركب بيمينك يا موسى هي عصي لكنه بسط الهدف منها بيان حاجتي لهذي العصاة او الهدف من اتخاذ مثل قول النبي يا رسول الله ايجوز ان نتوضأ بماء البحر؟ قال هو الطهور ماؤه الحل - 00:10:27

ميتة هذا يسمى البسط. التنبيه القبر لا يعبد القبر لا يعبد. لمن؟ لان هنا التنبيه لانها تقول لانسان هل القبر يعبد؟ القبر لا يعبد هنا التنبيه مع انه لم يسبق بشيء او ما سألتك عن شيء او ما ناقشتك في شيء فانت تبدأ - 00:10:46

من اول الكلام تقول القبر لا يعبد الهدف منه التنبيه انزين القرينة طبعا القرائن هي تفهم من السياق انك تريد ان توصل معلومة. مثلا شيخي ابن عثيمين شيخ ابن عثيمين - 00:11:11

سؤال على من من شيخك انما تريد يقول هنا انما تريد ان يفهم مراد المتكلم كأنه يقول من شيخك هنا قالها ماذا كانه استظعفك لانه استظعفك فتذكر قرينة بذكر شيء يعني الشيخ ابن عثيمين المعروف عنه دقة - 00:11:32

التعليم وصبره على المتعلم وجهده في ان يكون متعلم على احسن صورة رحمه الله. فلما تقول شيخ ابن عثيمين فانت في قرينة الحال انه عندي استاذ جيد اخذت القوة منه - 00:11:57

هذي تسمى ماذا؟ القرينة. شيخ ابن عثيمين هذا جواب على السؤال. لكن ما القينة التي حملتها اني اريد ان اوصل اني متقن ولست يعني بشخص متساهل. لذلك هذه معاني اه المسند اليه. الان يقول الشيخ تعريف بالمسند - 00:12:16

اليه قال وان بمضمر تكن معرفا للمقامات الثلاث فاعرف والاصل في الخطاب للمعين والترك فيه للعموم البين وعلمية فللاحضار او قصد تعظيم او احتقار وصلة للجهل والتعظيم للشأن والايماء والتفخيم وبإشارة لذي فهم بطيء في القرب والبعد او - [00:12:39](#) توسط وان لعهد او لحقيقة وقد تفيد الاستغراق او لمن فرض وبإضافة فالاختصار لتعظيم واحتقار لاحظ وان بمضمر يقصد الظمير وان بمضمر له احوال ثلاثة مقامات الظمير متكلم مخاطب غائب - [00:13:09](#) تقول انا قائم ونحن قائمون هذه المقامات الاصل في الخطاب لمن ما هي الضمير ما هو قدمنا في درس الاجة الرومية؟ المتكلم اثنان والمخاطب خمسة والغائب خمسة الاصل انك تعين انت كريم - [00:13:32](#) ولا تضرب زيدا لا تضرب انت زيد اذا الاصل فيه ماذا معين انا هو كلها ماذا؟ معينات ولو ترى اذ المجرم المجرمون ناكس رؤوسهم عند ربهم. فقله ترى اين الضمير - [00:13:53](#) ترى انت اذا هذا هو الاصل الثاني وعلمية فللاحضار او قصد تعظيم او احتقار لما تقول محمد رسول الله معرفة لانه علم على الرسول. فاذا ذكر المتكلم المسند اليه علما وجب ان يراعي معاني معينة - [00:14:16](#) الاحضار والتعظيم والاحتقار اذا ذكرت العلم احضار يعني تستحضر هذا الانسان او ما معنى الاحثار انه موجود اين الذهن مثلا فلما قضى زيد منها وترا زوجناكها ذكر الله سبحانه وتعالى زيدا لاحضار معنى معين. وهو ابطال - [00:14:43](#) التبني اذا ذكرت العلم تريد هدف ما هو هذا الهدف لو قال الله سبحانه وتعالى فلما قطى منها زوجها زوجناكها اليست ادت نفسها الغرض اقصد؟ هل الهدف من المعلومة هذي فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها؟ القصد منه فقط ان الله زوج النبي بزینب - [00:15:15](#) هل هذا هو الهدف الهدف ان زيدا كان يسمى ابن محمد فلما ذكر الله فلما قضى زيد منها وطرا اراد ابطال ماذا التبني اذا هذا الحالة الاولى وهي ذكر العلم يستدعي الحالة الاولى وهي - [00:15:41](#) الاحضار موجود في ذهني ما الذي اريده؟ التعظيم لما تقول اكرم من حاتم لماذا ذكرت حاتم لانه اشهر العرب في الكرم واضح؟ فلما ذكرته اردت تعظيم من ممدوحك التحقير لما تقول فلان - [00:16:03](#) يا ابي جهل تقصد ماذا التحقيق او تذكر امرأة فتقول هي كسجاعي لانها سجاعي ادعت النبوة والله اعلم باسلامها واضح وكذلك اذا هناك ذكر للعلم الاول استحضار ما الذي اريده من ذكره - [00:16:30](#) الامر الثاني تعظيمه الامر الثالث تحقيره. ثم قال ذكره في قوله وصلة للجهل والتعظيم للشأن والايماء والتفخيم. اذا دواعي التعريف بالاسم الموصول الاسم الموصول اخذناهم في الاجور الرومية الذي التي اللذان اللتان الذين اللاتي - [00:16:49](#) اذا ذكرتها فاما للجهل تقول ربي اني نذرت لك ما في بطنك هل تعلم ما الذي في بطنها ما بمعنى الذي ربي اني نذرت لك الذي في بطني. اذا مرات اذكر الموصول الهدف منه ماذا - [00:17:13](#) اني اجهله الامر الثاني التعظيم ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد فهنا ماذا فخم النبي ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول كما قال الفرز اراد التعظيم ماذا - [00:17:34](#) ما وهبهم الله اليه. الامام الاماء الاشارة تمهيد الى نوع الخبر المتوقع اصوله. هذا معنى ايماء اذكر كلمة وانا اريد امر اخر لاحظ ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. هنا ماذا - [00:17:54](#) يريد الله سبحانه وتعالى ان يشير الى العذاب القادم. ان الذين عقابهم سيدخلون جهنم فهنا اوأمأى الى هذا. التفخيم فالمراد به التخويف والتهويل التفخيم هنا اراد به ماذا التخويف والتهويل لاحظ فغشيهم من اليم - [00:18:19](#) ما غشيهم. واضح؟ الذي غشيهم فعدل عن ذكر شيء معين من العذاب مرات تقول الابهام في موطن افضل من الاظهار الان لما اقول لك سوف اضربك مثل عقاب سوف ينالك مني جزاء - [00:18:45](#) ساضربك حددت نوع العقاب لكن سينالك مني عقاب فتحت لك الخيال فغشيهم من اليم ما غشي فتخيل المنظر الغرق الاضطراب القصف الضرب الصاعقة اشياء كثيرة الان الاسم الموصول اخذنا اسم الاشارة وبإشارة لذي فهم بطيء - [00:19:12](#)

في القرب والبعد والتوسط. اسم الاشارة قدمنا في درس الاجور الرومية انها تكون للقريب ذا وللبعيد ذلك وللمتوسط ذاك انظر اذا كان المخاطب ذا فهم بطيء على سبيل الحقيقة او يعتبر المتكلم المخاطب ذا فهم بطيء - [00:19:40](#)

تقليلا من شأنه مرات اشير باسم الاشارة لانك بطيء الفهم او اضعك في موضع بطيء الفهم هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اذا اشار الله هنا الى ماذا - [00:20:05](#)

الى هؤلاء انه غبي كيف هذا ينطق بالحق؟ كيف لا تعرفون؟ انت بطيء الفهم لا تستطيع ان تعرف هذا اولا مثله جرير مع الفرزدق.

الفرزدق ماذا يقول؟ اولئك ابائي فجئني بمثلهم - [00:20:30](#)

اذا جمعتنا يا جرير المجمع اولئك ابائي اولئك اسم الاشارة انت ما تفهم هؤلاء ابائي. انت بطيء الفهم وانت يا جليل ليس عندك من الفخر ما عندي لاحظ اشار الشيخ الى قال اسم الاشارة قلنا للقرب - [00:20:47](#)

للبعد للتوسط ذا للقريب وذلك للبعد وذاك للمتوسط نعم وايضا قد يكون المعنى ذهني قد يكون المعنى ذهني ذلك الكتاب لا ريب فيه نعم ثم قال المعرف بال اخذنا الضمير - [00:21:10](#)

والعلم والاسم الموصول والاسم الاشارة والان اللي محلى بال. هذه كلها تسمى ماذا؟ معارف. تسمى معارف وان لعهد او حقيقة وقد تفيد الاستغراق او لمن فرج العهدية الجنسية الاستغراقية. يقول العهدية كم نوع - [00:21:39](#)

ثلاثة ذهني وذكرى وحضوري للذكر قدمناها انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول مثل نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري. هذا يسمى - [00:22:04](#)

عهد ذكرى لان الكلمة ذكرت في المرة الاولى نكرة وفي المرة الثانية محلى بال. هذا يسمى عهد ذكرى عهد ذهني اذ هما في الغار الغار المعهود اللي هو غار ثور - [00:22:33](#)

نعم لما تقول حضر الاستاذ نحن الطلبة ننتظر محاضرة الدكتور فنقول حضر الدكتور بمعنى دكتور المادة اذا الدكتور الذي في اذهاننا نحن فيسمى عهد ذهني عهد حضوري يقول نحو قوله تعالى اليوم - [00:22:56](#)

اكملت لكم دينكم اي هذا اليوم الذي نزلت فيه الاية وهي يوم الجمعة في يوم عرفة في حجة النبي صلى الله عليه وسلم. تقول هذا الرجل هذا الرجل. هنا ماذا؟ لماذا - [00:23:20](#)

حضورية لانك تشير الى الرجل الجنسية قلنا العهدية لها ثلاث اقسام. الان الجنسية لها ثلاث اقسام الاستغراق الجنس والاستغراق صفات الجنس لبيان الحقيقة لاحظ خلق الانسان ضعيفة هنا ماذا لبيان الحقيقة. اي كل انسان - [00:23:37](#)

مخلوق كل جنس الانسان مخلوق من ماذا من مخلوق ضعيفا والعصر ان الانسان هنا جنسية استغراق اي كل انسان خاسر الا الذين اصطفاهم الله سبحانه وتعالى. استغراق الصفات لما قلنا في درس الاجر رومية لما تقول انت الرجل - [00:24:07](#)

اي انت الذي جمع كل صفات الرجولة هذي تسمى ماذا؟ الاستغراق الصفات ببيان الحقيقة خلق الانسان لبيان الجنس جنس الان لبيان الحقيقة او لبيان الماهية وجعلنا من الماء كل شيء حي - [00:24:34](#)

فليس من كل انواع الواو انما من ماء من حقيقة الماء الرجل افضل من المرأة اي جنس الرجل افضل لبيان الحقيقة ليس ان كل فرد افضل من كل فرد الاخر. نعم. لمن فرد - [00:25:01](#)

قال اني ليحزنن تذهب به واخاف ان يأكله الذئب هو لا يريد كل ذئب وانما ارادت ذئبا مبهما فيسمونه لم انفرج هذي معنى ان العهدية المعرفة بالاضافة قلنا ان المعارف ستة - [00:25:22](#)

الظهير العلم اسم اشارة ليس الموصول ال القسم السادس ما اظيف الى واحد من هذه الخمسة وباطافة فالاختصار وقصد تعظيم او احتقار هوايا مع الركب اليمانيين مصعد جنب وجثمانى بمكة - [00:25:42](#)

موثق فاختصر جملة طويلة بكلمة هاواي اضاف الهوى الى ظمير فهو اي بدال ما يقول الهوى في عشق تلك المرأة التي من القبيلة الفلانية اختصر هذا الكلام باضافته الى نفسه فقال هوايا - [00:26:06](#)

اذا الهدف الاول ماذا اختصار الهدف الثاني التعظيم. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان. الاحتقار فقاتلوا اولياء الشيطان اظافهم الى

الشیطان فدل على التحقیر وان منكرا فلتحقیر والظد والافراد والتكفیر وظده - [00:26:28](#)

اذا نكرت الكلمة قال رجل رجل نكرة ام معرفة نكرة فالهدف منه ماذا التحقیر مثلا او التعظیم انزین اجتمع تحقیر وتعظیم في قول ابي الطماح القيني له حاجب - [00:27:02](#)

عن كل امر يشينه وليس له عن طالب العرف حاجب حاجب هنا وحاجب هنا عجب هنا وحاجب هنا نكرة وهذا نكرة حقر من جهة له حاجب يمنعه وليس له حاجب عن طالب العرف. اذا - [00:27:28](#)

الحاجب انواع. الافراد لا عندي انا تحقیر وان منكرا ممكن تكون نسخة تأتي لها نعم ها لا هي النسخة التي عندي للتحقیق. هذه النسخة راح اشرح لك التصغير بعد شوي - [00:27:52](#)

التصغير قد يكون تحقیر نعم لا التصغير قد يكون تحقیر ايضا الان عندك الافراد وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى لماذا نكر هذي من اللمسات للشيخ الشعراوي رحمه الله ان هذه الاية وفيها اية اخرى شبيهة - [00:28:15](#)

قدم واخر هنا ماذا قال؟ وجاء من اقصى المدينة رجل وفي اية اخرى وجاء رجل من اقصى المدينة نكرة هنا ونكرة هنا اراد مشقة الاتيان اليك وجاء من اقصى - [00:28:38](#)

المدينة اذا هو بذل الوس حتى وصل اليك والثانية وجاء من اقصى المدينة انت تريد ان تخبر من اين جاء وجاء رجل تريد هذا الرجل في الاية الثانية تريد المكان - [00:28:58](#)

ومن وجاء من اقصى تريد المكان وجاء رجل تريد للاخبار عن هذا الرجل التكفیر فلما جاء السحرة قالوا لفرعون ائنا لنا لاجرا هل ذكروا لاجر ولا اجرا اذا ارادوا التكفیر ذكر النكرة هنا فائدته ماذا - [00:29:15](#)

التكفیر وان يكذبوك فقد كذبت رسل من قبلك هو اراد رسول او رسولين او اراد التكفیر تكفیر ان سنة الناس ان يكذبوا الرسل التقليل ورضوان من الله اكبر ايهم اكبر؟ ذكر الله - [00:29:39](#)

وتعظیم الله ام الرضوان قال ذلك قال ورضوان من الله اكبر يعني الله سبحانه وتعالى هو العظیم والرضوان مقابله قليل اذا ورضوان قليل من الله اكبر وجمع التقليل والتكفیر قول معروف ومغفرة خير - [00:30:02](#)

من صدقة يتبعها اذان قول معروف ولو قليل ومغفرة ولو قليلا خير من صدقة كثيرة يتبعها اذى هذا تركيب الكلام ذكر القليل بقوله قول معروف ومغفرة ولو كانت قليلة خير من الكثير من المعرفة او الصدقة التي - [00:30:26](#)

فيها الاذى. نعم توابع طبعا التصغير لما تصغر شيء يدل على التحقیر. نعم اه نقف هنا هذا صلى الله على محمد وجزاكم الله خيرا - [00:30:51](#)